

تفسير البغوي

16 - { ومنهم } يعني من هؤلاء الكفار { من يستمع إليك } وهم المنافقون يستمعون قولك فلا يعونه ولا يفهمونه تهاونا به وتغافلا { حتى إذا خرجوا من عندك } يعني فإذا خرجوا من عندك { قالوا للذين أوتوا العلم } من الصحابة : { ماذا قال } محمد { آفا } ؟ يعني الآن هو من الائتلاف ويقال : ائتنفت الأمر أي ابتدأته وأنف الشيء أوله .

قال مقاتل : وذلك أن النبي A كان يخطب ويعيب المنافقين فإذا خرجوا من المسجد سألو عبد الله بن مسعود استهزاء : ماذا قال رسول الله A ؟ .

قال ابن عباس : وقد سئلت فيمن سئل .

{ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم } فلم يؤمنوا { واتبعوا أهواءهم } في الكفر والنفاق